

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث (881) ذكر مسح النبي ﷺ على الخفين بعد نزول سورة المائدة، . . . // د. ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان المصري وقد تصاحف المصري في كثير من الطبعات الى البصري وحينما يحقق الانسان كتابا عليه ان يعتني بمثل هذه الاشياء التي تتشابه وابو محمد فهد بن سليمان - 00:00:24

هو من شيوخ ابن خزيمة ومن شيوخ الطحاوي الطحاوي روى عنه كثيرا وابن ابي حاتم الجرح والتعديل قال كتبت فوائد ابي حاتم في الجرح والتعديل وهو من شيوخ شيوخ دارقطني رحمة الله عليه - 00:00:51

وقال ابن يونس في تاريخ مصر ترجمة اربع مئة واثنين وخمسين كان ثقة ثبتا طبعا في الاحكام الوسطى له حديث اخطأ فيه الجزء الرابع صفحة تسعه وتسعين. وايضا قد ذكر هذا - 00:01:12

صاحب بيان الوهم والايهام الجزء الثالث صحيفة خمسية وواحد وسبعين وقال لم تثبت عدالته لكن ما المقدم؟ المقدم في هذا قول ابن يونس المصرف فهو اعلم باهل بلاده وهو شيخ لابن خزيمة والعلماء يتشددون - 00:01:29

وفي شيوخهم قلت ذلك هو شيخ الطحاوي والطحاوي اكثر عنه كثيرا في مصنفاته والراجح فيه تقويتهم قال حدثنا موسى ابن داود وهو ابو عبد الله المصيحي في عام ستة عشر ومئتين وهو ثقل - 00:01:50

طبعا فهد بن سليمان توفي عام خمس وسبعين ومئتين. نعم اذا يقول ابن خزيمة حدثنا ابو محمد فهد ابن سليمان المصري قال حدثنا موسى ابن داود وقلنا في ابو عبد الله ان المصيحي - 00:02:11

قال حدثنا حفص ابن اياث وهو حفص ابن غيات ابن معاوية ابو عمر النخعي الكوفي المولود عام سبعة عشر ومية والمتوفى عام اربع وسبعين ومئة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش. عن ابراهيم وهو ابراهيم النخعي ابو عمران المتوفى عام ست وسبعين - 00:02:27

وهو ثقة تفقه به جماعة وكان من كبار الانتماء عن همام وهو همام ابن حارث ابن قيس النخعي الكوفي العابد. توفي عام خمس وستين وهو ثقة عابد فقيه عن جرير بعد لفه الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي - 00:02:49

قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما اذا هذا الحديث ساقه تابعا للحاديـث السابقة في اسلام جرير ابن عبد الله بعد نزول المائدة. وفي هذا الحديث تحديد ذلك - 00:03:08

نجد ابن خزيمة قد صحق الحديث ولكن نجد الطحاوي في شرح مسجد الآثار الجزء السادس الصحيفة مئتين وسبعين قبيل الفين واربع مئة وستة وسبعين قال حدثنا فهد قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا حفص بن غيات عن الاعمش عن ابراهيم - 00:03:25

ثم ساق الاستاذ اخر قال له عن حماد عن ابراهيم عن جرير ابن عبد الله قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما طبعا هذا الحديث استنكره - 00:03:48

استنكره الطحاوي لأن لما اورده قال وفي هذا الحديث ان اسلام جرير انما كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين اما يوما

واما ليلا قال الطهي هذا عندنا منكر ولم نجده يدور الا على موسى ابن داود خاصة - 00:04:01

فنتظرنا هل نجد ما يخالفه ام لا؟ فساق شيئا استدل به على انه يخالفه فقد اعله بهذا الرواية اعله بموسى ابن داود وموسى ابن داود قد وثقه الدارقطني ولكن ابا حاتم ايضا تكلم فيه - 00:04:22

اذا باي شيء اعل الطحاوي هذا الخبر. اولا النظر الى التفرد وبعد التفرد نظرة الى المخالفة فيما يتعلق بامور تخص المثنى اما ابن خزيمة لم ير هذه العلة ولم ير هذا التفرد ولذا اورد الحديث في صحيحه باعتبار ان ما اورده ابن خزيمة في صحيحه فهو -

00:04:41

صحيح يستثنى من ذلك ما ضعفه او توقف فيه او قدم المثنى على الاسناد ادعوا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

00:05:05